

أذربيجان .. تشويه علني لتزييف الحقائق

عام على العدوان الأذري على جمهورية ناغورني كاراباخ



في أوائل نيسان ٢٠١٦، نفذت أذربيجان خلال أربعة أيام العمليات الاعتيادية البربرية نفسها التي جرت في بداية تسعينيات القرن الماضي لمدة ٤ سنوات، حين حاولت بالقوة العسكرية قمع حق الشعب في كاراباخ الجبلية من تقرير مصيره والعيش في موطنه الأصلي.

نحتي رُوَسًا أمام ذكرى كل الأبطال، الذين استشهدوا لردع هجوم أذربيجان على أرتساخ، ومنعوا بحياتهم تنفيذ الجرائم الجماعية بحق شعب كاراباخ الجبلية، على حين يدين المجتمع الدولي الانتهاكات السافرة للحقوق الدولية الإنسانية، التي نفذتها قوات أذربيجان، تقوم باكو بتجريد تلك الفظائع ومنفذيها، وقد أثرت مغامرة أذربيجان هذه في عملية السلام بشكل كبير.

يهدف استقرار الوضع ومنع توتر جديد ثم خلق ظروف مناسبة لدفع عملية التفاوض، جرت لقاءات بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان في فيينا في ١٦

أيار ٢٠١٦ بمبادرة من وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك في سانت بطرسبورغ في ٢٠ حزيران بدعوة من رئيس روسيا الاتحادية، وبنسبة القضاء تم تأكيد ضرورة التنفيذ الكامل للاتفاق الثلاثي لتسوية النزاع بالطرق السلمية فقط ووقف إطلاق النار الساري بلا حدود بين ١٩٩٤-١٩٩٥، وتم الاتفاق على خلق تقنيات لمراقبة الانتهاكات لوقف إطلاق النار، وحول توسيع فريق الممثل الشخصي لرئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، ورغم ذلك، تراجعت أذربيجان عن تنفيذ الاتفاقات وتعمقت تجاه المجتمع الدولي وبقيت في عزلة.

إن القيادة العليا في أذربيجان تشوه علناً وتدعي بأن الرؤساء المشاركين يعترفون بكاراباخ الجبلية كجزء من أذربيجان، وتظاهر بأنها لا تدرك ما يقوله رؤساء الدول المشاركة، وينبغي على سكان كاراباخ الجبلية تطبيق حق تقرير المصير عبر التعبير الحر للقوة القانونية الدولية النافذة. أرمينيا لديها الموقف ذاته، نعم، الوضع النهائي

محنة العرب

نداولها ببينا، علناً نصل إلى تحديد مسبباتها المستمرة التي حتى اللحظة تنعكس على أفرادها بشكلها المباشر وغير المباشر، لماذا نحن العرب على هذه الشاكلة دائماً؟ نعوذ أسباب خطايانا إلى الغرب، أو إلى الاعتداءات المستمرة على جغرافيتنا، من أقصاها إلى أقصاها، صراعنا في حالة سباق تناهسي، لم تتوقف يوماً، حيث تحول عنواننا إلى ظاهرة ثابتة، يشهد عليها المواطن في أقطاره، ويراقبها مستقيماً منها إلى أقصى مدى ذلك الأجنبي المترص بنا على الدوام، وأيضاً يسأل المواطن العربي هل كان لدينا أيديولوجيا لبناء شخصيتنا، ومن نحاكى بها، وعن تراكم الأفكار، وبدلاً من فسخ المجال لظهور المفكرين، أي إننا أمة مازالت تحاكي أفكار الآخرين بدلاً من إثبات أفكار تكون خاصتها، ونحيا على جدلية المفاهيم الدينية وهيمنتها التقليدية، وتبحث في التقليد والهيمنة، من دون امتلاك للواقعية المعيشة، مع امتلاكها بالواقعية التاريخية التي تؤدي إلى قيام ثورات تحمل شعارات الجوع والفقر والتخدي، ومحاولات السيطرة من الفعل والفعل المضاد، نعيدها إلى المصدر الذي يكون في تأثير العمل الأجنبي والضعف الخارجية الغنية لهذه المحنة عبر الأفكار والإغراء السلعي والأسلحة التي من خلالها يتم تقويض أعتى المجتمعات وأكثرها انتظاماً.

لم تقدر الأمة العربية على التخلص من الاعتداء الدائم عليها عسكرياً بشكل مباشر وغير مباشر، وتجارياً حيث الإصرار مازال على الاستيراد ومنظومة الاستهلاك، وبالتالي التقليد التجاري والصناعي.

لم تصل أمتنا إلى مفهوم القومية الاقتصادية التي من أهم مسؤولياتها إنتاج النحر السياسي القيادي، حيث يعود عليها بالتححر محدثاً لها الإبداع في مجال الاقتصاد، ولا إلى لغة العروبة الاجتماعية اللذين يعتبران أسس النهضة الفكرية والعلمية التي ينبغي أن يسمع بها السياسي المؤمن بحاجته الملحة إليها، بكونه يسعى للتطور.

لنعترف أن استناد الأمة العربية إلى الفكر الإسلامي، ومهما حاول ساستها إخفاء مرتكزها الرئيس المتجلي بهذا الفكر ورغم سعيهم لإظهاره مدنية إسلامية واقعية، تجد نفسها أنها ارتمت في فكره التاريخي القائم على الرحم والجسم، فإن لم يتحول إلى القيمة الإنسانية التي تؤسس لقيام المجتمعات المدنية من خلال تطوير لغة التعبير، فلن يكون لدينا السبل التي توصلنا إلى امتلاك العلم الذي يحتاج إلى الفصل بين العالم القديم المغذي للرئيس للفكر الإسلامي، والعالم الحديث المغذي للإنسان بتقنياته، وهنا نجد أن السياسي يمثل العلامة الفارقة بين الكون والإنسان، وبين التعبير والعلم.

يبث التاريخ الحديث أن الأذلة تشير إلى أن أي سياسي علماني، وإلا فإنه ديني، ساسة الغرب والشرق ارتقوا إلى مستويات السياسة، وسواد ساسة العرب حملوا في جواهرهم العلمانية فكراً وتطبيقاً فريداً، ولبسوا لبوس الدين خوفاً من رفضهم اجتماعياً، حللوا معي الواقع العربي الذي يمتلك مئات الوف الأئمة، ويمثلون قادة رأي مهمين في المجتمع، بينما يمكن إحصاء المفكرين العرب الذين لا يتجاوزون أصابع اليدين وتأثيرهم الضعيف في مجتمعاتهم، من حيث إنهم متفوقون على أنفسهم بخوبى، ومرقبون من ساستهم؛ أي قيمة التوافق أو عدمه حتى اللحظة، لم نجد مفكراً أو مثقفاً قدر على استنهاض الأمة،

د. نبيل طعمة

سفارة جمهورية أرمينيا في دمشق

في أوائل نيسان ٢٠١٦، نفذت أذربيجان خلال أربعة أيام العمليات الاعتيادية البربرية نفسها التي جرت في بداية تسعينيات القرن الماضي لمدة ٤ سنوات، حين حاولت بالقوة العسكرية قمع حق الشعب في كاراباخ الجبلية من تقرير مصيره والعيش في موطنه الأصلي.

نحتي رُوَسًا أمام ذكرى كل الأبطال، الذين استشهدوا لردع هجوم أذربيجان على أرتساخ، ومنعوا بحياتهم تنفيذ الجرائم الجماعية بحق شعب كاراباخ الجبلية، على حين يدين المجتمع الدولي الانتهاكات السافرة للحقوق الدولية الإنسانية، التي نفذتها قوات أذربيجان، تقوم باكو بتجريد تلك الفظائع ومنفذيها، وقد أثرت مغامرة أذربيجان هذه في عملية السلام بشكل كبير.

يهدف استقرار الوضع ومنع توتر جديد ثم خلق ظروف مناسبة لدفع عملية التفاوض، جرت لقاءات بين رئيسي أرمينيا وأذربيجان في فيينا في ١٦



كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً: رحالة عربي.

(لا أحب أن أراك حزينة القلب يا فتاتي الجميلة .. فانا ما زلت أحبك .. وأعشق كل شيء يخصك وأكره غيابك .. وأراك في أحلامي سائرة على الغيمات .. تحلقين عالياً جداً أكثر من الأسعار ..)

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح
ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ش	ص	ح

كلمات وتقاطعة

- عمودي:**
- ١- مغن سوري - للمساحة (م).
 - ٢- من الأنياب - يرجع.
 - ٣- طرقت - ظلم - لباس.
 - ٤- يعبر - خراب (م).
 - ٥- أود - والدة.
 - ٦- يريد - خارج عن الدين والقانون - نافية.
 - ٧- علامة موسيقية - ستم (م) - نبغي ونحب.
 - ٨- عدد - طلق - سرور.
 - ٩- قصة.
 - ١٠- بحيرة في فلسطين - سلام.
 - ١١- متشابهان - ثمين - في البيض.
 - ١٢- ممثل مصري عالمي.
- أفقي:**
- ١- روائي سوري - جشع.
 - ٢- مكان البيع والشراء - حزين.
 - ٣- امتعاض - حروف متشابهة.
 - ٤- في الوجه (م) - أمكنة للبيع والشراء - أبغي (م).
 - ٥- مرض جلدي - اسم موصول.
 - ٦- زهر (م) - تلاعب وسرقة.
 - ٧- متشابهان - مخرج وممثل سوري (م).
 - ٨- حروف متشابهة - خاصتي.
 - ٩- مخرج سوري - حرف جر (م).
 - ١٠- آلة موسيقية - نجيع.
 - ١١- أرض قاحلة (م) - للتعريف - عاصمة أوربية.
 - ١٢- نصف أدمر - سفي (م) - نشر.

برجك اليوم ٤/٥

أنت تحرر نفسك تبعاً من كافة المعوقات وتواصل التعديلات في وضعك المهني والشخصي وتمتلك الطاقة والفعالية وحوارات مع المحيط مجدية والأهم أن أصدقاءك يمنحونك الدعم.

ضعاف الحذر لأنك في العموم منخفض المعنويات وشديد الانفعال سواء كان في العمل أم حتى في المنزل والسبب بعض الخيارات المقلقة أو المقروضة.

ليس المهم أن يكون حظك جيداً المهم أن تستخدمه بمكانة الصحيح واليوم للتقارب لذلك أتمنى عليك أن تستفيد من الأجواء الإيجابية سواء كان داخلياً أو عائلياً.

انتبه إلى ذلك واخر ما استطعت وأجل ما تستطيع تأجيله مع أن الأوضاع جيدة ولكن خفف من الإنفاق فقد تضطر لتفقات إضافية تنفخها على صحتك.

ستذوق طعم السعادة وستبدأ بالتفكير عن كل الغضب القابع في داخلك من أمور عملية لأنك مررت بأيام طننت فيها أن لا حل والحلول موجودة اليوم.

انتبه إلى أمور الصحة فقد تبدو مكتئباً شاكياً حظك ونادياً الماضي السعيد ولا تأخذ من حوك بالشبهة بل تأكد واسأل واسمح للآخرين أن يفسروا تصرفاتهم.

الأيام سعيدة لكل جديد والأهم الأناص الجدد الذين تنتقيهم فأصدقائنا وعائلتنا ومن نحب هم الذين يساعدوننا في تحمل مآسي الحياة ويمكنك الاعتماد على من تحب.

اضبط نفسك ولا تكن مزاجياً فالأيام قد تتضايق من مواقف غير مقبولة ممن حوك أو توتر في الأجواء أو مشاحنات طارئة لكنها ليست مستحيلة الحل فالتفت إلى الإيجابيات.

تبدأ في تقليل الآخرين كما هم وليس كما تريد أنت، فأنت قادر على إقناع الآخرين وتمتلك إرادة للتواصل مجدداً مع المحيطين من حوك سواء أكان عملياً أم شخصياً.

حاول أن تقرب ممن تحب ومن الأشخاص الإيجابيين والقادرين على مساعدتك مادياً وأنا أظن أنك ستحتاج لمعنويات أكثر وإلى من يمنحك التشجيع والطمأنينة أكثر.

حافظ على قنوات التواصل بعيداً عن العصبية غير المبررة أحياناً ضع خططاً للتحرك بهدوء وصالح من حوك أو قلل من حجم المشاكل التي يسببها المقربون.

العمل كثير اليوم وحالتك النفسية لا تساعد على إنجازها كما تريد بالسرعة المطلوبة وقد تؤثر حالتك الصحية أيضاً فكفف جهودك في إنهاء العمل المطلوب منك.

SUDOKU

9	4	8	1					
6		7	8					
7	1		9	2				6
		6	1	2	4			
		2		5				7
		4		6	5			3
2	7		3					1 4
		9		1				6
		1	9	5				8

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	8	1	5	7	2	9	6	3
2	3	7	4	6	9	5	8	1
5	6	9	3	8	1	4	2	7
3	1	2	8	4	6	7	9	5
6	7	5	9	1	3	2	4	8
9	4	8	2	5	7	3	1	6
7	9	4	1	3	8	6	5	2
1	5	3	6	2	4	8	7	9
8	2	6	7	9	5	1	3	4

الطقس

اليوم	غداً
دمشق	٠٩/٢٣ ٠١١/٢٨
حمص	٠١٣/٢٥ ٠١٤/٢٧
حلب	٠١٢/٢٣ ٠١٥/٢٥
اللاذقية	٠١٨/٢٢ ٠١٨/٢٨
السويداء	٠١٢/٢١ ٠١٣/٢٤
الحسكة	٠٩/٢٢ ٠٩/٢٣

من هو؟

مغنية استعراضية ومقدمة برامج لبنانية إذا جمعت الأحرف:

٤ + ١ + ٥: زمن ودهر.
٢ + ٣: للثناء.
٦ + ٨ + ٧: والدي.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: سلوم حداد.